

شرح صحيح مسلم I 45 I كتاب الإيمان- باب بدء الوحي إلى رسول الله -د.الصادق الغرياني

الصادق الغرياني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد على اله وصحبه اجمعين. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر نبور محدثاتها وكل محدثة بدعة - 00:00:00 وكل بدعة ضلالة. بالسند المتصل اله الحسين. مسلم ابن الحجاج القشيري والله تعالى انه قال بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه - 00:00:30 به ومن اهتدى بهديه واتبع سنته الى يوم الدين. يقول المؤلف رحمه الله تعالى وحدثني ابو الطاهر قال اخبرنا ابن وهب قال حدثني يونس قال قال ابن شهاب اخبرني ابو سلمة ابن عبد الرحمن ان جابر ابن عبد الله الانصاري - 00:00:50 وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحدث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي قال في حديثه فبين انا امشي سمعت صوتا من السماء. فرفعت رأسي فاذا - 00:01:10 ابو عبد الرحمن ابو سالم ابن عبد الرحمن ذكر عن جابر وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهذا كما هو معلوم لا يخفى ان جابرا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:30 يعني وربما يذكر هذا في بعض الاصحاب الذين ربما ليست لهم شهرة ولكن ذكر هنا في جابر ربما لانه شأن عندما يقول التابعي ويعرف بها ان هذا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الشأن في ذلك انه ليعرف - 00:01:50 به لانه غير مشهور. وآ اذا كان الرواة عن التابعي من صغار او كانوا بمن ليس مشهورا بالعلم قد يحتاج الى هذا البيان لكن كما في هذا الاسناد ان الرواة عنتابي هم من المشاهير ومن الحفاظ. فوجه ذكر هذا القيد وهو - 00:02:20 قوله من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لعله حدث به آآ حدثهم به في الصغر والانسان عندما صغير يحتاج الى مزيد من البيان للتعريف بالرجال الذين يروي عنهم وانهم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. ثم بعد ذلك لما - 00:02:50 ما كبر وكبر من الحفاظ التزموا بما سمعوه. هذا من يعني الحفاظ على الرواية والتدقيق فيها الراوي لا يزيد فيها ولا ينقص حتى لو كان لكلام يذكره هو بها المعلوم ومما لا يتوهم خلافه ولكن يحافظ على ما سمع - 00:03:10 ويؤديه كما سمعه. هذا هو الوجه في ذكر رواية هنا والرواة هم من الحفاظ. والذين لا يخفى عليهم ان هو من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. ثم دخل ذكر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:30 وهو يحدث فيها صغر جابر ولا صغر التابعي؟ لا صغر الذين يرون عن التابعي. ليعرفهم بان التابعين جابر والذي يرون عنه يكونون صغارا فهو قد يحتاج ان يبين لهم النجاة بان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. قال قال - 00:03:50 رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي. ويحدث عن فترة الوحي جملة حالية وآآ فترة الوحي وفتور الوحي ويعني تأخره واحتباسه وبطؤه وليس معناه انقطاعه. يعني الوحي بعد ان نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم في المرة الاولى - 00:04:10 جبريل في حراك وقال له اقرأ باسم ربك الذي خلق. مع ذلك فتن الوحي والمراد بالوحي هنا يعني ما ينزل به جبريل الفترة هذه التباس قال هو في نزول القرآن وليس في آآ مجيء جبريل عليه السلام للنبي صلى الله عليه - 00:04:40

فالنبي صلى الله عليه وسلم كان قد اشتد عليه الاعمار عندما طال عليه العمر بعد ان سمع الوحي صار وخشي ان يكون يعني آآ الامر قد تغير عليه فصاد ايمن يخرج - [00:05:10](#)

ويتضرع ويتبتل ويدعو وآآ ينقطع وآآ يناجي فكان جبريل يأتيه الاخر يسليه ويكلمه حتى لا يدب اليه اليأس وكان كثيرا ما يسمع انك رسول الله حقا يسمع الصوت هكذا من الوحي فالذي احتبس عليه هو نزول القرآن بعد نزل القرآن في - [00:05:30](#)

اه اول مرة في سورة اقرأ واحتبس ثلاث سنين لم ينزل عليه شيء بعد ذلك حتى نزل قول الله تعالى يا ايها المدثر. هذه الفجرة كانت طويلة وشاقة فالاحتباس هو كان والبطء كان والترابي كان في نزول القرى وليس في مجي جيبيل فكان النبي - [00:06:00](#)

صلى الله عليه وسلم من حين لآخر ويسلي. قال في حديثه فبين انا امشي سمعت صوتا من السماء فبين هي اصلا بين الظرف تشيع فيها الالف احيانا بغير ميم كما هنا واحيانا بالميم فيقال بينما - [00:06:20](#)

حقها الصدارة في الجملة وهذا هو استعمالها الصحيح في اللغة على خلاف ما يستعمله الناس انها تربط بين جملتين في وسط الكلام هذا غير صحيح خطأ يعني استعمال الاعلام والصحافة العامة فلا تجد بين - [00:06:40](#)

بلغة العرب ولا في الاحاديث ولا الا هكذا في صيد بينما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا دخل كذا. لا يقال يعني اه كان فلان جالسا بينما كان فلان قائما. لا يقال هذا. لا تأتيه للرابط هكذا - [00:07:00](#)

رفعت رأسي وانما لا الذي يأتي بدله في فصيح الكلام آآ كان فلان جالسا على حين كان فلان قائما بدل بينما يأتي جملة على حين هذا ولسه لكن السماء البينة هو شائعة من الاخطاء الشائعة في هذا السياق - [00:07:20](#)

سمعت صوتا من السماء فرفعت رأسي. فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالسا على كرسي بين السماء والارض. الاوقات التي كان يأتيه يأتي جبريل فيها النبي صلى الله عليه وسلم اسمعوا صوت هواء ويعلم انه جبريل ولو انه في المرة الاولى ربما لم يرى شخص ولم - [00:07:40](#)

عليه لكن هو بالالهام وبقوة النبوة وبما قذف الله في قلبه كان يعلم في كل مرة ان من يأتيه ومن يكلمه جبريل هو الصوت الاول الذي اتاه في اول مرة في حيرة. كان لا يختلف عليه ويعلم ذلك - [00:08:10](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فجوئته منه فرقا. وجئت وآآ ازار بعضهم يصحح هذا بالهمزة وبعضهم يقول سعيد مثلثين آآ جئت بعلم جائت ابي معنى فزع. مع المجهول منا فجنست اي ففزعت رعبت واصابت - [00:08:30](#)

فرجعت فقلت زملوني زملوني فذرني. رجع اه ثانية الى خديجة وقال وزملوني وقالوا دثروني وآآ زملوني ودثروني كلها معناها متقاربة يعني آآ بمعنى الاشتباه بمعنى الالتفاف لفوني بالثياب والشملة وغطوني. واصل كلمة الدثار - [00:09:00](#)

هي اللباس الذي يلبس فوق اللباس الملاصق للحم. اللباس الملاصق للحن يسمى شعار وما يلبس فوقه يسمى الاثارا. ولكن يستعمل في كل ما يلبس ويتغطى به انسان ويشتمل به. وليسكن روحه. فانزل الله تبارك وتعالى يا ايها المدثر - [00:09:30](#)

قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز او الرجز الروايتين فاهجر. وهي الاوثان قال ثم تتابع الوحي. يا ايها المدثر المشتمل بالدثار قم فانذر آآ حاليا امر الله عز وجل بان يبلغ وينذر عشيرته خرج وجمع الناس ونادى - [00:10:00](#)

على صوته في على بني مطلب وقربته وجمعهم وحذرهم وبين لهم لهم انه مرسل من عند الله عز وجل ولما جمعهم بين لهم انه جمعهم لهذا الانذار وانه الذي لهم بين يدي عذاب شديد كنت قلت لكم آآ ان خيلا بالوادي آآ تصبحكم - [00:10:30](#)

تمسيكم فكل يوم قالوا صدقت وفي اخباره لانه كان عند ابو الصديق الامين ولا يكذب ولكن عندما ربه تنكروا تكلموا الكلام السيء وكان على رأسهم ابو لهب وقال له كلمته المشهورة فنزل فيه قول الله تعالى تبت يدا ابي لهب وتب. فيا ايها المدثر قم فانذر هذا هو الانذار - [00:11:00](#)

وربك فكبر يعني عليك ان تكبر الله وتعظم الله ولا تعب آآ بخصومك ولا آآ بمن يعاندون ويخاصمون الوحي آآ عليك ان تجعل الله اكبر على كل شيء. آآ وربك فكبر وثيابك فطهر. الثياب قد - [00:11:30](#)

اللباس الانسان هذا هو الظاهر وتطهيرها تطهيرها من النجاسة وامر تطهير ثيابه وقد يراد بها لبس الثياب ولبس الازار الذي لا يجز

على الارض بحيث يكون كنقيا ومنهم من يجعل ثيابنا كناية عن طهارة القلب من الاجساس ومن امراض القلوب - [00:11:50](#)

كل ذلك لا تحتل وما دام تحتل القرآن دائما هو حمال ذو وجوه فيحمل على كل ما يدل تدل عليه بهذه المعالي وهذا امر بالطهارة حتى قبل ان تفرض الصلاة لانه الصلاة لم تفرض بعد في - [00:12:20](#)

الوحي عندما نزلت هذه الاية اكثر قراءتها بكسر راء الرجز ومعنى رجز معناها العذاب اه قري بالضمه ومراد بالاوثنان. يعني امر الله امر الله عز وجل ان يهجر اسباب الاثام يعني منها الاوثنان والاوثنان هذه من اسباب الاوثنان فامر ان يهجر هذا ويدعو يدعو - [00:12:40](#)

الى التوحيد. نعم. وحدثني عبدالملك بن شعيب بن ابن شعيب بن الليث قال حدثني ابي عن جدي قال حدثني عقيل ابن خالد عن ابن شهاب قال سمعت ابا سلمة ابن عبدالرحمن يقول اخبرني - [00:13:10](#)

جابر بن عبدالله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثم فتر الوحي عني فترة. فبين انا امشي ثم ذكر مثل حديث يونس غير انه قال فحدثت منه فرقا حتى هويت الى الارض - [00:13:30](#)

قال وقال ابو سلمة والرجز الاوثنان او الرجز الاوثنان. قال ثم حمي الوحي بعد وتتابع. هذا الحديث في مسلم آ يرويه وهو في مسلم وفي البخاري كما رواية ابن شهاب وروى عنه شهاب آ - [00:13:50](#)

الحفاظ منهم يونس عقيل والليث ومعم. وآ رواية مسلم اه ليس فيها اه البلاغ الذي ذكره اه الزهري وهو موجود في صحيح البخاري ممن فرد به معمر عن الزهري وثم فتى الوحي وثم قال في - [00:14:20](#)

بلغني يعني فزع النبي صلى الله عليه وسلم وحزن فيما بالغني حتى انه كان يصعد الى عالي الجبال وهم ان يعني يرضي نفسه من الجبل يقتل نفسه بشدة الغم او من شدة الهم. هذا معنى - [00:14:50](#)

ما رواه البخاري عن ابن شهاب من طريق معمر وهذه رواية انفرد بها معمر دون اصحاب الزهد الاخرين الحفاظ يونس وعقيل والليث وانفراده بها يعني عملت اشكالا كبيرا وربما حتى استغلها بعض الدعاة الى الالحاد والى الضلال - [00:15:10](#)

التشكيك في السنة والتشكيك في نبوة النبي صلى الله عليه وسلم. لانه كما هو معلوم عن النبي صلى الله عليه وسلم عنده من اليقين ما لا ما يحجزه وما يمنعه عن ان يقطع بباله انه يعني ينتحر ويلقي نفسه من اعلى الجبل ويموت - [00:15:40](#)

فهذه الرواية يستغلها الان حتى على الصفحات التواصل الاجتماعي من قبل واقع الهداوة لتشكك في السنة وتشكك في النبوة وتشكك في صحيح البخاري ويأتيك بهذا النص ويقول لك وهو في صحيح البخاري وانتم تقولون - [00:16:00](#)

البخاري كله صحيح وهذا هو كلام البخاري عند النبي صلى الله عليه وسلم كاد ان يلقي بنفسه من اه عالي الجبال واه عندما ضاق بي الحال وتأخر عليه الوحي. وفي الواقعة هناك اجوبة كثيرة لكن هو اهمها ربما الان - [00:16:20](#)

عندما آ يأتي النص من الشارع لابد من التحقق من صحة ثبوته عن الشراب. هذا اول خطوة الانسان يخطوها قبل ان يبحث عن امكانية الجمع بين الروايات او حمل الرواية على وجهه صحيح ينظر الى هذه الرواية بالفعل ثابتة عن - [00:16:40](#)

وحي ثابت عن الشرع واليه محل نظر في الحقيقة ان هذه الرواية انفرد بها معمر دون اصحاب الزوء الاخرين اه وهم عدد وهو واحد وان كانوا معمرين ثقة في الزهر يعني اه موثوق به لكن اه - [00:17:00](#)

خالف اصحاب الزهري الاخرين الذين لم يروا هذه الرواية تعد رواية شادة لان الثقة اذا خالف من هو ثق منه يعني ثقة خالف ثقات كلهم في مرتبته او اعلى منه وكانوا عددا تسمى شادة. وهذا - [00:17:20](#)

من جهات ومن جهة اخرى الزهري قال فيما بالغني وهذا يدل على ان هذه الزيادة هي من مراسيد الزهر يعني فكان العلماء في مرسيدس زهري عندهم كلام شديد يعني يعدونها لا شيء. ابن معين يقول مراسيل الزهري لا شيء ويقول الشافعي - [00:17:40](#)

كذلك يقول يعني الزهري لا يعتد بها ولا يلتفت اليها لانه كان يرسل على من دب وهب وابن رشيد الزهري كالريح يقول اولي الذهب يذكر يقول هي تعد في باب الحديث المعضل. لان الزهري عندما يرسل - [00:18:00](#)

لا يكون بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم رجل الوحي الصحابي لكن يكون بينه وبين وبين وبينه وبينه اه اثنان وربما حتى اكثر لان لو كان هناك لو كان واحدا للجزور حافظ وهو معروف اه لو كان الامر اه - [00:18:20](#)

هذه السهولة وانه ليس هناك الا واحد فقط لا ذكره الزهري ولكنه عندما اخفى ذلك ولم يذكر وارسل وهذا من تتبعهم لمراسل وجدوها انها لا تثبت وهي الحديث الضعيف بل من شديد الضعف الزور يعدونها من الحديد - [00:18:40](#)

الشديد الضعف فليست هي مثل اه مراسيل سعيد بن المسيب ولا اه عمر بن الزبير وهي مثل المراسيل ونحوه. فاذا ما دام الرواية لم تثبت رأي من البلاغات وليست لتثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:00](#)

فلا ليس هناك محل لمناقشتي اساسا والبحث عنها وانا دائما آآ عاداته المستشرقين الذين يتعلقون بالشبهات وللطعن في الاسلام لان هم هذه يعني آآ هذا هو سلاحهم سلاحهم الاحاديث التي - [00:19:20](#)

لا خطاب لها والنصوص الشرعية التي لا سند لها ولا يعول عليها. وعندما تخضع لنقد صارف الذهب تظهر انها زائفة. فالزائف هو الذي يضعون في ايديهم ويتمسكون به ويناطحون به - [00:19:40](#)

النصوص الصحيحة وآآ يكون بالشبهات في قلوب الشباب وضعاف الناس وهذا هو سلاحهم ولكن اه بحمد الله السنة حفظت الله عز وجل قيد لها رجالا يعني بينوا فيها بينوه ما هو صاحبنا وما هو الضعيف وما هو الوسط كل آآ شيء له مرتبة وله منزلة آآ سواء كان من الرواة او كان من النصوص - [00:20:00](#)

وكذا فهذا هو الذي يجلي الامور ويوضحها ويكشف اه الغش ويكشف الخداع. فلا ينبغي للناس احيانا باي رواية حتى لو كانت مدسوسة في الصحيح النبي آآ صحيح البخاري كما معلوم هو صحيح في - [00:20:30](#)

المسند الى النبي صلى الله عليه وسلم اذا اسند البخاري الحديث فهو صحيح. وكذلك الحديث المعلق بصيغة الجزم فهو صحيح الان من علقه اليه. ثم بعد ذلك هو غير مسئول عنه. يعني عندما يقول قال فلان - [00:20:50](#)

بخاري ثقاف معناه ان فلان بالفعل قال والساد الى من علق اليه يعني كله صحيح. لكن مع ذلك اذا كان هناك انقطاع فهو حكم حكم منقطع هو حكم معضل وحكم الاحاديث الاخرى التي اه يجري عليها اه قانون الجرح والتعديل في مصطلح الحديث - [00:21:10](#)

وهي معارضة للصحيح كذلك. نعم؟ انها كونها ضعيفة هي معارضة لما صح من هذا هو الشذوذ يعني؟ لانها خالفت ما رواه ثقافتها فهي شاذة تعد شاذة الى تثبت من حيث السند. ثم هي من حيث المتن هي شاذة - [00:21:30](#)

وحدثني محمد بن رافع قال حدثنا عبدالرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري بهذا الاسناد. نحو حديث يونس وقال فانزل الله تبارك وتعالى يا ايها المدثر الى قوله والرجز فاهجر. قبل ان تفرض الصلاة. وهي الاوثان. وقال - [00:21:50](#)

وهي لو تعالى يرجع الى الرجل وليس الى الصلاة. قال اه قبل ان تفرض الصلاة وهي الاوثان وغيرها لا الى اخر مذكور انها وجود قريبة هنا اللي هو الرجز هو اللي ترجع له. آآ الضمير وهي الاوثان. وذلك قبل - [00:22:10](#)

ان تفرض الصلاة قبل ان تفرض الصلاة. الصلاة فرضت اه بعد البعثة يعني اول ما نزل سورة يقرأ ثم بعد ذلك فترى الوحي وآآ بعد فضول الوحي اول اول ما نزل هو سورة المدثر ونزلت السورة كاملة بعد ذلك. ثم بعد ذلك فرضت الصلاة بعد البعثة - [00:22:30](#)

قبل الهجرة بالاتفاق ولكن اختلفوا في وقتها اللي هو يعني لكن لم تكن الصلاة مفروضة قبل البيت وانما باتفاق الاسراء في الاسراء والمعراج والاسراء والمعراج كان بعد البيت على اختلاف من العلم اقل ما قيل فيه ان - [00:23:00](#)

وبعدها خمسة عشر شهرا من البعثة هناك من يقول قبل سنة من الهجرة ومن كل قبل خمسين قبيلة لكن هو على كل حال باتفاقا انه بعد البعثة وقبل الهجرة حصل الاسراء والمعراج وفي الاسراء والمعراج فرضت الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم -

[00:23:20](#)

في المعراج آآ حدث مثل هذا الاسراء والمعراج وفرض الصلاة في آآ شو سبب يعني التباين في الاختلاف في المدد يعني؟ مع عظم من حدث وعظم ما فرض فيه من الركن من الاسلام. هون الناس ما كانوا يعتنون زي ما هو الان بالذكريات - [00:23:40](#)

ولا هم يعتنون بمغزى الحدث وما فيه ويروونه وتفصيلاته وعندما روى حديث المعراج روى بالتفصيل بالتدقيق بكل تفصيلاته حتى كأنك تشاهد الرحلة وتراها وهذا هو الذي محل الامر والنهي ومحل الاعتبار ومحل الانذار ومحل التبليغ ومحل المعجزة حافظوا عليه

- [00:24:00](#)

لكن كونه وقع في السنة الثانية او في السنة الثالثة او في السنة الرابعة. هذا من لا آآ يعني آآ يتعلق به شيء في ما الرسالة ولا في تبليغها ولا لكنه كونه ثابت ولذلك تجد الاحاديث كلها احاديث في الصحيح الحديث اللي هي مم - [00:24:30](#)

تذكر اركان الايمان اصول الدين واس الدين بل آيات القرآن نجد التاريخ انهم كانوا يعطون كل آية في كذا نزلت بل كانوا يعلمون ويضبطون متى نزلت من وقتها يدرسون الحادث والحال وكيف كان حال الناس - [00:24:50](#)

النبي صلى الله عليه وسلم والوقت اللي نزلت فيه وماذا كانوا يصنعون للتثبت من الرواية وانها يعني كأنها مشاهدة. اما كونها وقعت في شهر ربيع وفي شهر آآ سبتمبر وفي شهر كذا يتعلق باي شيء يتعلق بتبليغ الرسالة وذلك ما كان - [00:25:10](#)

يأتون بهذا الامر ولا يذكرونه. وقال فجثفت منه كما قال عقيل. وحدثنا زهير بن حرب قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الازاعي قال سمعت يحيى يقول سألت ابا سلمة اي القرآن انزل قبله - [00:25:30](#)

قال يا ايها المدثر فقلت او اقرأ فقال سألت جابر بن عبدالله اي القرآن انزل الى قبر قال يا ايها المدثر فقلت او اقرأ قال جابر احدثكم ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:25:50](#)

عليه وسلم قال جاورت بحراء شهرا فلما قضيت جوارى نزلت فاستبطنت بطن الوادي فنوديت فنظرت امامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي. فلم ارى احدا ثم نوديت فنظرت فلم ارى احدا - [00:26:10](#)

ثم نوديت فرفعت رأسي فاذا هو على العرش في الهواء يعني جبريل عليه السلام. فاخذتني رجفة شديدة فاتيت خديجة فقلت دثروني فدثروني. فصبوا علي ماء فانزل الله عز وجل يا ايها - [00:26:30](#)

المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهره. ولهذا ليس على ظاهره وهي من رواية صحيحة لا شك في ذلك لكن ليس هي على غير ان اول ما يلزم القرآن هو المدثر وسأل آآ ابو سلمة - [00:26:50](#)

مرارا جابرا ويقول له اني مدثر ويقول له او اقرأ ويقول المدثر وانه حديث النبي صلى الله عليه وسلم وما يعني آآ قصته في انه كان يعني آآ يرجع الى حراء - [00:27:10](#)

ثم بعد ذلك رأى جبريل بين السماء والارض وخاطبه يوم الدتر. قالوا هذا كله محمول على ان اول ما نسب الوحي بعد فتور الوحي. يعني ليس على الاطلاق بحيث يجمع بين النصوص وهذا هو الصحيح الواضح - [00:27:30](#)

اول ما نزل الوحي هو يقرأ باسم ربك على الاطلاق ثم بعد ذلك فترة الوحي هذه المدة يا ثلاثة سنين او سنتان اربعة اشهر ونحو ذلك. ثم بعد ذلك اول ما نزل بعد هذا الفتور هو سورة المدثر. ايديك تستقيم النصوص - [00:27:50](#)

ويعني ثم بعد ان فترة الواحد بعد ذلك صار يتتابع بعد فترة مدته صار الوحي يتتابع وآآ كما ذكر حمي ايه؟ في اخر الحديث في الحديث الذي قبل هذا فحمي ثم - [00:28:10](#)

الوحي بعده وتتابع. اه ثم حمي الوحي بعد وتتابع. حمي بمعنى اشتد الامر واه منه يعني اه اه حنيت الشمس يعني حرها اشتد حبية النور اشتدت حرته هذا استعارة لتتابع - [00:28:30](#)

والامر الامر عندما يتتابع ويكثر يكون شديدا يكون قويا فعندما اتبع الوتر الوحي وكثر يعني آآ استدعي له استعير له لفظ آآ حمي بمعنى الاشتداد ومنه آآ في الاشتداد ايضا يقال حمي الوطيس في اشتداد القتال والوطيس هو - [00:28:50](#)

التنور اشتعير حمي النار وحمي الشمس واشتدادها لقوة الامر وتدفعه فتدفع الوحي كثر نزله قال حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عثمان بن عمر قال اخبرنا علي ابن المبارك عن يحيى ابن ابي كثير بهذا الاسناد. وقال فاذا هو جالس على عرش بين السماء والارض - [00:29:10](#)

على كرسي بين السماء والارض. باب الاسراء برسول الله صلى الله عليه وسلم الى السماوات وفرض الصلوات قال حدثنا شيبان ابن فروخ قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا ثابت - [00:29:40](#)

التعبير هنا بالفتور له يعني معنى فترة الوحي لان ليضاد لنعبر بحمية وعبر بفترة الوحيد وبدأ يسمى في علم البلاغة وبالمطابقة مقابلة بين فترة وحمية وحمية يقابلها فتورغ يقابلها ايضا برد - [00:30:00](#)

ولكن اخترنا التعبير بالفتور لان الفتور هو مرحلة وسط بين البرودة وبين ان يكون الشيء حاميا وهنا جاء التعبير بالفتور ليفيد ان الامر لم ينقطع ايضا. الوحي انقطاعا كاملا وانما كان يأتي جبريل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:30](#) الله يسليه ويناديه فالتعبير بالفتون له معنى هنا لانه لو قال برد الوحي مثلا معناها تا انقطع مات يعني ان يعبر عن سيدة مات يقول برد انتهى. فالتعبير بالفتون هذا هو معنى ان يفيد ان - [00:30:50](#)

بمجرد يعني ببطء ولكنه متتابع مع البطء فهو فتور بين الانقطاع الكامل وبين المتتابع الذي اتى فيما بعد. قال حدثنا شيبان ابن فروخ قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا ثابت البناني عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اوتيت بالبراق - [00:31:10](#)

وهو دابة ابيض الاسراء موضوع الاسراء وتكلم فيه الناس كثير العلماء وشرح الحديث وآآ تكلموا في وقته وفي كونه بجسد او بالروح وفيما يتعلق يعني آآ قطع النواب بعد البعثة ولكن آآ وقته بالتحديد مختلف فيه اللي هو شي ربيع - [00:31:40](#) في رجب وهو وهو اقل ما قيل فيه انه بعد البعثة بخمسة عشرة شهرا وآآ في رواية والعلماء اكثر ما يعتمدون في هذا من اصحاب السيرة وابن شهاب الزهري اه ابي اسحاق لانهم مختصوا واشتغلوا بنقل السير فيذكر انهم انه قبل البعثة - [00:32:10](#) بخمس سنين وبعضهم يقول بسنة فهو هجرة قبل هجرة بعدين قبل الهجرة بخمس سنين او او وبسنة فهو اذا بعد الناس وقبله جاء بالاتفاق يأتي ربما بعض الروايات وحصل انه وهم انه كان قائل بعثة وهذا غير صحيح لا يمكن ان يكون صحيحا. لان الصلاة فرضت - [00:32:40](#)

آآ في الاشراك هو معروف هذا بالاتفاق وبالإجماع والصلاة لم تغلق قبل البعثة وانفلت بعد البعثة وقبل الهجرة. هذا فيما يتعلق بوقته واما بما يتعلق في كونه لواء يقظة او مناما يعني هل هو بالجسد هو اه بالروح - [00:33:10](#) او يعني اختلوا فيه على اربعة اقوال منهم من قال وهو هذا هو الصحيح المعتمد عند العلماء ان كل ما الاسراء والمعراج هو بالجسد والروح وكان يقظة ومنهم من قال بل كان مناما كان - [00:33:30](#) نروح لفقط ومنهم من قال الاسراء كان يقرأ في المعراج كان مناما ومنهم من قال انه وقع مرتين مرة يقظة ومرة بنامة. على اربعة اقوال لكن الصلاة المعتمد انه بالروح والجسد الاسراء والمعراج. وكان - [00:33:50](#)

قال اوتيت بالبراق. وهو دابة ابيض طويل فوق الحمار ودون البغل. يضع حافر عند منتهى طرفه. البراق يعني المشتق من البرق والسرعة. اه لانه كما يضع حافرة عند منتهى طرفه يعني بصري وآآ هذا آآ - [00:34:10](#) احتمال او في احتواء من البريق ولونه في بريق لانه ابيض فيه بعض سواد في طياته اه يقال لهذا اللون يقال له ابرق. قال حتى اتيت بيت المقدس. عجبت حتى اتيت بيت المقدس بيت المقدس اه هكذا - [00:34:40](#) اه يذكر مقدس ومقدس واه هو بمعنى المطهر بيت المقدس اي البيت المطهر المقدس آآ كان مقدس علم بمعنى مظاهر وكان مقدس اما انه اسم مكانة ومصدر اي الذي يتطهر فيه الناس او المكان الطاهر من الاوثان ومن الاصنام والارجاس فهذا هو اشتقاق اصل كلمة بيت - [00:35:10](#)

المقدس او البيت المقدس. قال فربطته بالحلقة التي يربط به الانبياء به الانبياء. وربطته بالحلقة النبي صلى الله عليه وسلم ذكر انه ربط البراق بالحلقة وهي حلقة باب بيت المقدس والحلقة الفصيح فيها واسكان اللام - [00:35:40](#) ويقال حلقة لكن تصحيح الحلقة وآآ جمع حلقة بالتسكين حلق وحلق وحلق وحلق وآآ بالفتح للحلق جمعها حلقات والنبي صلى الله عليه وسلم ربط البراق في حلقة باب المسجد - [00:36:00](#) وهذا يعني يرشد الى ان الانسان ينبغي مع التوكل على الله عز وجل ان يأخذ بالاسباب كما قال عقلها اعقلها وتوكل. والنبي صلى الله عليه وسلم مع انه سيد المتوكلين ومع ذلك عندما ترك البراق ربطه - [00:36:30](#)

بحلقة المسجد وقال به ولم يقل بها والحلقة هي مؤنث قالوا على المعنى. اه على المعنى بمعنى الشيء ربطه بالشيء اللي هو ايه بحلقته. قال فربطته بالحلقة التي يربط به الانبياء. بالشيء الذي يربط به الانبياء اللي هو اه موقع حلقة على المعنى يعني حلقة الباب.

فكر في مسجد قائم - 00:36:50

قبل ان تفتح الفتح الاسلامي يعني. نعم وبيت المخزن هذا ثاني بيت اه مسجد على وجه البسيطة باب الكعبة فهو معلوم. ولا يعدم ولا كذلك. لكن هو هو ما بني اول ما بني على - 00:37:20

هو الكعبة ثم بيت المقدس. قال ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين. ثم خرجت فجاءني جبريل عليه السلام باناء من خمر واناء من لبن. فاخترت اللبن. فقال جبريل عليه صلى الله عليه وسلم اخترت الفطرة. يعني عرض عليه الى اين؟ اه اناء فيه لبن -

00:37:40

واناء فيه خمر. والنبى صلى الله عليه وسلم اختار اللبن وقال له اخترت الفطرة. وانا اخترت الفطرة الاسلام وشبه اللبن الاسلام باللبن او لسهولته سلامة عاقبته وكونه سائغا وسهلا يعني في كل المرغبات - 00:38:10

الاقبال عليه وليس يعني له بعدك عواقب قد يندم عليه الانسان او تقلق كما هي حال في الخمر الخبر قد يقضي عليها الانسان ثم مع ذلك يعني يعاني منها ومن ما تحدثه برأسه او تحدثه - 00:38:40

عليه من ضيقه فاقتاه النبي صلى الله عليه وسلم ما هو من الفطرة وما هو من الاسلام وهو اللبن ولم ولم يختر الخمر والخمر معلوم وبذلك الوقت يعني هتعضه على النبي صلى الله عليه وسلم ليس في يعني حرج لانها لم تحرم الخمر في ذلك الوقت - 00:39:00

الخمر اه حرمت في عام خيبر فيما بعد يعني بعد ذلك بكثير. وكانت الخمر يعني مأذوم بها. ولكن النبي صلى الله عليه وسلم لم

يختاره انما اختار آ دين الفطرة واختار الاسلام ما يمثل الاسلام واختار ما هو فيه شبه بالاسلام - 00:39:20

وهو قوله سائغا سهلا عاقبته سليمة. وهو اللبن. ثم عرج بنا الى السماء فاستفتح جبريل فقبل من انت؟ قال جبريل. قيل ومن معك؟

قال محمد. قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه. وقد بعث اليه بعث قول الصحيح بعث وان عيسى المراد آ بعث - 00:39:40

البشرية بالرسالة وبالدين وانما بعث الى المعراج يعني. بان يعرج الى السماء طلب منه ذلك؟ قال نعم. وليس المراد بالبعثة هي بعثة

النبي صلى الله عليه وسلم الى الخلق. بعث اليه مم. قال قد - 00:40:10

بعث اليه. هم. ففتح لنا فاذا انا بادم فرحب بي ودعا لي بخير. ثم فرح خير وقالوا هذا هو السنة ينبغي للانسان دائما عندما يقدم عليه

الفاضل ويقدم عليه الضيف ويخدم هكذا ان يرحب - 00:40:30

استعمال كلمة مرحبا والترحيب هذه سنة يعني معناها انت لكان يوسع لك وانت في رحب وسعة واکرام وضيافة. ثم عرج بنا الى

السماء الثانية. فاستفتح جبريل عليه السلام فقبل من انت؟ قال جبريل قيل ومن معك؟ قال محمد قيل وقد بعث اليه - 00:40:50

قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بابني الخالة عيسى ابن مريم ويحيى ابن زكريا صلوات الله عليهما اه في كل مرة يستفتحي يطلب

ان يفتح لها جبريل عليه السلام يستفتح ان يطلب ان يفتح له هذا - 00:41:20

على ان استمعنا ابواب وعلى حراسة ولها اه ويحتاج في الدخول اليه الى اذن واه ويطلب الاذن وعندما يطلب يقال له من انت؟

فيقول جبريل قالوا هذا هو الواجب ولا يجوز لمن يستأذن - 00:41:40

اذا سئل ابن عمته ان يقول انا وقد ورد النهي عن ذلك انا انا. اه لان هذا ينافي الحكمة والاستعداد. لو انسان يطرق بابه من؟ فيقول انا

ما اراك انك انت لم تستأذن انا يعني كانك لا يختلف بين شخص واخر وبين اه - 00:42:00

ناكل فلا فائدة من الذكر ولذلك ورد النهي عنها وجبريل كان اذا سئل يقول جبريل ثم يقال له من معك يسمى من ايضا وهذه ايضا

السنة لا يقول معي شخص ولا معي ضيف ولا معي اه فلان تعرفه وهذه السنة - 00:42:20

غاية في الحقيقة ربما هي من الوسائل الصحيحة في الاستعمال حتى عند الناس الاجانب غير المسلمين تجدهم اه يتمسكون بها واه

يلتزمون بها. اه مثلا عندما تطلب احدا بالهاتف او تكلمه قليل من اول من يكلمك يذكر لك اسمه - 00:42:40

ده بقى يتكلم كاسم يرفع عنك وحشة وهذا هو الاصل وهذا هو اللي ينبغي ان يكون اه حيث انت يعني اه تعرف بعد ذلك كيف ولكل

مقام مقال وكل انسان له طريقة في الكلام وفي الجواب لكن احيانا بعض الناس يستدرك - 00:43:10

حتى يغيظك ولا اه يبين لك اسمه يرى ان هذا امر يعني معتاد لا بأس يسترسل معك في الكلام هذا مخالف للسنة خصوصا الانسان

عندما يأتي باحد اول ما ينطق يقول لنا فلان اكل الواجب اكل ينبغي ان يكون بحيث مكاملة يعني في اداب الاسلام - [00:43:30](#) وفيها واداب الاستعداد لان هذا شيء من الصيانة هو نوع من انواع الاستئذان. فمثل من يطرق الباب ويقال له من انت ينبغي ان يكون يسمى اسمه ان يسمى من معه بهذه الصورة تكون قد طبق الاداب الشرعية وانه لم يولج الباب ولم - [00:43:50](#) ولم يفرض نفسه ثم بعد ذلك يعني يضع مخاطبه امام الامر الواقع وربما كان لو كان بين لهم الامر انه عاد فلان وانا معه فلان لكن الموقف تغير ربما لم يأذن له ربما اجل له الموعد تكريج نفسه ان يفرض - [00:44:10](#) وهكذا بصورة باخرى يكون لها مخالفة ينبغي للمسلم ان يرفعها الانسان واضح واه يبين اسمه وسواء كان استئذان او في اي صورة يريد ان يقدم بها نفسه لغيرك. فاذا انا بابني الخالة عيسى ابن مريم ويحيى ابن - [00:44:30](#) كريات صلوات الله عليهما. فرحبا ودعا ودعا والي بخير. يعني مالك رحمه الله يقول بلغ عنا عيسى ويحيى ابن خالة وآ حملت به امه بهما امهما في وقت واحد اي في الوقت كان عيسى في بطن مريم كان يحيى في بطن امه ايضا - [00:44:50](#) واهل لغة يقولون آ يقال ابن الخالة ولا يقال ابن الخال. ويقال ايضا ابن العم ولا يقال ابن العمه. ففي العم يقال ابن العم وفي الخؤولة يقال ان الخانة ولا يقال ابن الخال وجاء هذا التعبير عن هذا النحو ابن انخال وهما بالفعل ابن خالة ابن عن يحيى عيسى - [00:45:20](#) قال ويحيى ايضا رفع الى السماء ولكنه مات قبض كما هو واجب على اليسار انه رفعوا كان له يعني آ خدمة الملائكة فرفعوا باذن الله وحتى بلغ السنة الرابعة وآ في السماء الرابعة التقاه - [00:45:50](#) ملك الموت وقال ملك الميت ملك الموت قال للملك الصاعد يحيى ملك الموت قال انا امرت قبض روح يحيى في الرابعة ولا ادري كيف يكون هذا؟ فقال انه معي اهو. وقال الله عز وجل اه - [00:46:20](#) في في السنة الرابعة ومات وآ لكن عيسى الصحيح انه رفع الله عز وجل به ولم يقبض ثم عرج بي الى السماء الثالثة فاستفتح جبريل فقيل من انت؟ قال جبريل قيل ومن معك؟ قال محمد - [00:46:40](#) صلى الله عليه وسلم قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه. ففتح لنا فاذا انا بيوسف صلى الله عليه وسلم اذا هو قد اعطي شطر الحسن. فرحب ودعا لي بخير. يعني - [00:47:00](#) اه بعض المشايخ كان عندما يقرأوا هذا الموضع من الحديث كان يقول اه لا يقسم الفريضة الا من يعرف عولها. فما كان صلى الله عليه وسلم ليعرف ان يوسف اعطي شتى الحسن الا لان النبي صلى الله عليه وسلم اعطي الحسن كله - [00:47:20](#) سبحان الله آ على الترتيب وما كان في اعلى السماء كان افضل في آ النبوة من مندونة. وقيل انهم تنادون تنمية عندما سمع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم تنادوها لانه لما يأتي كل الانبياء يعني فمن حضر حذر ومن لم يحضر ومن لم يحضر ومن غاب - [00:47:50](#) ولكن لعل الراجح هو ان ترتيبهم بحسب افضليتهم. ثم عرج بنا الى السماء الرابعة استفتح جبريل عليه السلام قيل من هذا؟ قال جبريل. قيل ومن معك؟ قال محمد. قال وقد بعث اليه؟ قال قد بعث اليه - [00:48:30](#) ففتح لنا فاذا انا بادريس فرحب ودعا لي بخير. قال الله عز وجل ورفعناه مكانا عليا مشهورة بالخوف من الله سبحانه وتعالى ومن بكثرة الخوف من الله سبحانه وتعالى حتى ان يروي عن مالك انه كان يقال لو - [00:48:50](#) كان على خده آ قطران لذابة من الدموع وكانا على وجهه اثر من مسيل الدموع على وجهه صلى الله عليه وسلم. ثم عرج بنا الى السماء الخامسة فاستفتح جبريل قيل من هذا؟ قال جبريل قيل ومن معك؟ قال محمد قيل وقد بعث اليه؟ قال قد بعث اليه - [00:49:20](#) ففتح لنا فاذا انا بهارون صلى الله عليه وسلم. فرحب ودعا لي بخير. ثم عرج بنا الى السماء السادسة فاستفتح جبريل عليه السلام قيل من هذا؟ قال جبريل قيل ومن معك؟ قال محمد قيل وقد بعث - [00:49:50](#) قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بموسى صلى الله عليه وسلم فرحب ودعا لي بخير ثم عرج الى السماء السابعة فاستفتح جبريل فقيل من هذا؟ قال جبريل. قيل ومن معك؟ قال محمد صلى الله عليه - [00:50:10](#)

قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه. ففتح لنا فاذا انا بابراهيم صلى الله عليه وسلم مسندا ظهرا الى البيت المعمور. البيت المعمور هو بيت في السماء آآ بمنزلة الكعبة في الارض - [00:50:30](#)

ورد في الاحاديث الصحيح انه يدخله آآ كل يوم سبعون الفا من الملائكة ثم ولا يعودوا في كل يوم هكذا. يؤخذ من آآ هذا الحديث عن ابراهيم كان الله الى البيت المعمور انه يجوز للانسان ان يعطي ظهره الى القبلة ويستند الى الكعبة ويستعيد. ظهره الى القبلة - [00:50:50](#)

اه يمد رجله ولا حرج في ذلك وليس في شيء هذا محذور كما هو يعني يشيع بين الناس عادة ثم ذهب نعم هل يؤخذ من هذا الحكم الشرعي بان سيدنا ابراهيم يعني كان مسندا ظهره هل يؤخذ الحكم الشرعي الذي اشترتم اليه؟ كان مسلما ظهر - [00:51:20](#)

نعم اي نعم يؤخذ منه هذا ايضا لان البيت المعمور هو بمنزلة الكعبة. وكان مسرعا ظهره الى هذا البيت اللي هو كانه كعبة السماء لم يكن ذلك حاج ولا يفعل ابراهيم عليه السلام شيء محظورا انبياء - [00:51:50](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم والمقام مقام وحي لا يمكن ان يكون هذا يعني مخالفا ما يريد الله سبحانه وتعالى. لعله باعتبار ان ليست دار تكليف يعني لشهرين. الموضوع ان ليحصل - [00:52:10](#)

اه اللي حصل لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعني واه يستنبط منه التكليف لانه هنا ابراهيم عليه السلام في الآخرة لك من حين ننقل ما اراه رسول الله صلى الله عليه وسلم وما نقله الينا وحتى الصلوات كان - [00:52:30](#)

نقل اه من اه خطاب الباري عز وجل للرسول صلى الله عليه وسلم وتكليف رسول الله صلى الله بهما ثم الرجوع الى ابراهيم وكان يرد عليه في كل مرة يقول له امتك لا تقدر كان كل هذه احكام شرعية مع ان كلها كان يعني - [00:52:50](#)

اه في بالنسبة لغير محمد صلى الله عليه وسلم كانوا في عالم الآخر وعالم البرزخ لكن كل ده يترتب عليه احكام هذه المسائل لا ينافي تنقيب المكان. في نهاية هذا الحكم يريد ان يقول السماء هذا ابراهيم قد مات وليس - [00:53:10](#)

ليس مكلف ولا كذا لكن ما نقله النبي صلى الله عليه وسلم واقره لنا ورضي هو ده الشرع اللي ناخده ناخده من رسول الله صلى الله عليه وسلم. وما حصل في - [00:53:30](#)

اراجع من اعتبارات ومن وصف للسموات ووصف المنتهى ووصف للملائكة والبيت المعروض ده كله احكام شرعية لن تؤخذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم لا تؤخذ من ابراهيم ولا من غيره من الانبياء. فاذا انا بابراهيم صلى الله عليه وسلم مسندا ظهره الى البيت المعمور - [00:53:40](#)

واذا هو يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون اليه. ثم ذهب بي الى السترة وهل يظن حتى باب ابراهيم يعني وهو في البرزخ ولا في الموت والكلام عليه فيه اختلاف احيا الله له الانبياء والذي هي ارواحهم ولا كذا لكن حتى على فرض انه - [00:54:00](#)

هل يظن بابراهيم نفع شيئا مخالفا لما يريد الله عز وجل وهو اه في السماء. لا يخطر هذا بالبال ثم ذهب بي الى السدرة المنتهى. وذهب الى سدرة المنتهى بعد ان صعد السومات السبعة. بعد ذلك - [00:54:20](#)

سدة المنتهى ويأتي وصف السدرة اه ورقها كاذان فيلة نبقتها وثمرها كقلال هجر. سميت صفة المنتهى لانها ينتهي اليها كل من صعد من الارض من الملائكة وينتهي اليها من هبط اليها فهي ملتقى - [00:54:40](#)

الملائكة تتلقى الوحي من الهابطين والصاعدون ينتهون اليها ولا يتجاوزونها. والنبي صلى الله عليه وسلم وحده هو الذي تجاوزها. فالملائكة التي تحت سيرة المتهم كلها لا هذا احد توجيهات آآ تسميتها المنتهى. ثم ذهب بي الى - [00:55:10](#)

سدرة المنتهى واذا ورقها كاذان الفيلة. واذا ثمرها كالقلال. قال فلما غشيتها من من خلال يعني من خلال جمع قلة ومراد بها خلال هجر الذي ورد فيها باب الطهارة اذا بلغ الماء قلتية لم يحمل خبثا ومقدار الماء الذي فيها يعني اختلفوا في اه مقدارها - [00:55:40](#)

هناك تقدير ثابت اكثر من قربتين والقربة ايضا لا يعلم كلمة قدرا ولكن اكثر اوصاف آآ اهل الحديث انها يمكن نقول لا مثل الخابنة الكبيرة تحمل اكثر من مائة لتر او هاي شيء من هذا. وآآ - [00:56:10](#)

اه نسبة الى هاجر قوانين هجر المدينة بالبحرين وانما هي قرية بالمدينة المنورة والهجر ليس يعني المعروف ان هاجر هي اه بالنسبة

الى المدينة في البحرين هذا هو اه عندما تطلق كلمة هجر الكثير من شراء الحديث - [00:56:30](#)

هنا يراد بها قرية في المدينة كانت معروفة ومشهورة بهذه القلال. قال فلما غشي من امر الله ما غشية غيرت. غشي ما غشي تغيرات. يعني آآ حصلت عليها حالات من امر الله لا يقضي الواصف ان يصف والديك عبر عنها بهذا اللفظ الموصول الذي يفيد - [00:56:50](#)

التعظيم والتهويل والتفخيم والتكبير لبنات لا تستطيع ان تصف ما ترى وصفا يحيط بما تراه يؤتى بالموصول هنا لتفخيم الامر وتهويله وتعظيمه حتى يقع موقع غير متناهي من الاعجاز والاعجاز - [00:57:20](#)

من قول الله تعالى فغشيه من العلم ما غشيه. يعني اللي اصابهم من الفرق والانتقال البحر عليهم وكذا ما لا يستطيع الواصل وان يصفه. فما احد من خلق الله يستطيع ان ينعتها من حسنها - [00:57:40](#)

فاوحى الله الي ما اوحى ففرض علي خمسين صلاة في كل يوم وليلة. فنزلت الى موسى الله عليه وسلم فقال ما فرض ربك على امتك قلت خمسين صلاة قال ارجع الى ربك فاسأله التخفيف - [00:58:00](#)

ان امتك لا يطيقون ذلك. فاني لعل اختار موسى الى موسى كان عندها تجربة مع بني اسرائيل القرآن لانه لم يذكر القرآن لنبيه من الانبياء كان عند يعني آآ نزاع كبير مع قومه - [00:58:20](#)

قد ورد فيما يتعلق بالتكاليف التنصل منها اه كل في كل مرة يأتيهم امر اه يلتزمون به ثم اه يتنكرون عنه موسى لم يحدث مع غيره من الانبياء مع اقوامهم - [00:58:40](#)

وذلك ربما كان له السر في انه آآ موسى هو الذي قال هذا القول لان عنده تجربة سابقة مع بني اسرائيل وانه صعب عليه ان يلزمهم بتكاليف التي امره الله عز وجل بها وكثير من التكاليف يتنصل منها - [00:59:00](#)

ربه ان يغيرها ويغير لهم ويخفف لهم ثم بعد ذلك ينقصون ولا يلتزمون. فكانت عندها تجربة يعني غير موجودة مع غيرهم فكان ربما هذا والسبب في هالمكان الحوار بين محمد صلى الله عليه وسلم موسى عليه السلام في مسألة هذا مسألة تخفيف الصلاة. قال ارجع الى ربك - [00:59:20](#)

فأسأله التخفيف فان امتك لا يطيقون ذلك. فاني قد بلوت بني اسرائيل وخبرتهم. قال فرجعت الى ربي فقلت يا رب. فرجعت الى ربي ورجعت الى المكان الذي نجيت من ربي لانه ليس لله عز وجل - [00:59:40](#)

المكان اجتمع فيه بمحمد صلى الله عليه وسلم. وانه وصل الى مكان يعني خاص فوق سعة المنتهى. هذا المكان الذي ناجى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ربه رجع اليه مرة اخرى. فقلت يا ربي خفف على امتي فحط عني خمسا. فراجعت - [01:00:00](#)

الى موسى فقلت حط عني خمسا. قال ان امتك لا يطيقون ذلك. فارجع الى ربك فاسأله التخفيف قال فلم ازل ارجع بين ربي تبارك وتعالى وبين موسى عليه السلام ربنا بالموضة الذي يناجي فيه ربي. مم - [01:00:20](#)

فلم ازل ارجع بين ربي تبارك وتعالى وبين موسى عليه السلام حتى قال يا محمد انهن خمس صلوات كل يوم وليلة لكل صلاة عشر. فذلك خمسون صلاة. ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة - [01:00:40](#)

فان عملها كتبت له عشرا. ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا. فان عملها كتبت سيئة واحدة قال فنزلت حتى انتهيت الى موسى صلى الله عليه وسلم فاخبرته. فقال ارجع الى ربك فاسأله التخفيف - [01:01:00](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد رجعت الى ربي حتى استحييت منه. والله تبارك وتعالى تفضل قال له كل واحدة بعشرة يعني هن خمس في العمل وخمسون في الاجر كما ورد. قال حدثني عبد - [01:01:20](#)

ابن هاشم للعبد نعم الهم الهم هل يفسر على حقيقة بمعنى العزم من هم بحسنة لا من هم بحسنة يعني آآ الهم هو العزم هو الهم حتى ولو الهم هذا هو معناه الهم ان تهمه بشيئا - [01:01:40](#)

تعزم عليه وهذا الله عز وجل يعني سواء كان هو هم بمعنى انك اردت ان تفعل او كان اقوى من ذلك بمعنى انك انت عزمته وعقدت النية على ان تفعل وهو يكون مرحلة اكد - [01:02:10](#)

كل ذلك فيه الثواب من حيث الثواب يذكر في يحصل للمرحلتين مجرد الارادة اردت ان تفعل شيء ثم بعد ذلك حيل بينك وبينه

فتكتب الحسنة والعزم من باب اولى. وآ - 01:02:30

الهملى وفي المرحلة الاولى لا تكتب فيه السيئة وتكتب فيه الحسنة لكن العزم اللي في المرحلة الثانية اللي هو التصميم والارادة ان تفعل شئ هذا حتى الصية تكتب فيه لانه من الافعال من افعال القلوب فاذا عزم بقلبه على ان يفعل المعصية ثم حيلة بينه وبينها فتكتب عليه ما - 01:02:50

اراد ان يقتل وعزم امره وآ فعل كل وسائل المنكر لذلك وصمم ثم بعد ذلك لم يحصل شئ فلا يعاقب على هذا الفعل لان هذا من فعل القلب لا يسمى هذا مجرد يعني مجرد هو هم وانما هو يسمى عمل يسمى فعل ما فعل القلوب - 01:03:10

اسئلة سريعة اصلا. هم. اسئلة سريعة ما ذكرتموه من الاجوبة في رد رواية معمر علي الزهري هل هذا يؤكد قول بعض العلماء ان الصحيحين اصح الكتب في الجملة لا يصح الكتب في الحديث المصري عن كلام القاعدة قاعدة البخاري عندما - 01:03:30

التزم الصحيح التزم صاحب منهج البخاري يعني ما اسنده فهو صحيح لا شك فيه. والعلماء تقبلوا حتى اذا كان في بعض الروايات بعض الرواة متكلفين فانما يكون الحديث الذي فيه بعض الرواة يكون هو اتي - 01:03:50

ليس في الوصول الى ما تبينه في الشواهد ومتابعات لكن مثل مثل الاحاديث كلها صحيحة ما دامت مسندة لكن الحديث الذي هو غير مستعد اما معلق واما معلق بسيلة التضعيف والا - 01:04:10

بلاغ جزء من البلاغ والا مدرج ولا كذا هذا لا يلتزم فيه بالصحيح سواء كان في البخاري او مسلم فهم على منهجهم يعني عندما اقول كل ما في البخاري صحيح يقول مسلم صحيح يعني في الحديث المسند هذا هو المراد. اه يقول طلاب الكلية الشرعية متشفون لمعرفة منهج - 01:04:30

العلمي فهل سنراه عن قريب؟ في لجنة قائمة بهذا العمر هي اللي متوالية مظاهرة وربما هم لان بيعملوا اه او عملوا اعلان مواقف الاسبوع على آ اعلان الامتحان القبول وعملوا في الجملة السنوات - 01:04:50

خمسمة نقعد سنة تمهيدية الساعة الاولى تكرر لحفظ المتون المهمة في كل علم من العلوم في علوم اللغة علوم حديث ومثور الحديث والفقه يعني اصول الفقه الاساسية اللي هي اللقيات في هذه العلوم كلها سيكون هذا هو المنهج ما في عندهم منهج غيره الا حفظ هذه المتون عرضها - 01:05:10

الشيخ بالفصول ومجموعات كل واحد بعد الآخر وحل الفاظها من حيث الجملة حل ما يقعون حل الفاظ فقط فقط المرور عليها هكذا مرور الكرام لكن مع التأكيد على الحفظ ثم بعد ذلك في الصلاة الاربعة الاخرى تبدأ الدراسة تفصيل دراسة - 01:05:40

فلسنا دراسة رواية حفظ. ثم بعد ذلك آ يعني يبقى تفصيل دراسة دراية لما حفظوه فيه هذه السنن الاولى من العلوم الاصلية بالاضافة الى علوم مخصصة تضاف اليهم في صلاة الاخرى. السؤال الاخير آ سائل يقول له - 01:06:00

لم يعطوا اهمهم واخواتهم آ حقهم. والبعض منهم لا يصل رحمه. فهل يعتبر السلام عليهم عند لقائهم كاف في صلة الرحم على الاحوال يعني. نعم عالاحوال. وعلى كل حال يعني قطيعة ما ينبغي ان تكون حتى - 01:06:20

من ضربك من آ اهلك ومن رحمك من ظلمك قطيع الانسان ليصل اللهم اذا كانوا يقبلون او يمكن اه ان يوصي اليهم اه ما هو لما كان ينبغي عليهم ان يفعلوه سواء كان بواسطة او بغير واسطة فهذا هو المطلوب لانه هذا من مصلحتهم ومن النصح لهم لان الانسان ينبغي ان ينصح - 01:06:40

لا لاجل اه فقط انه يتحصل على نصيبه من عرض الدنيا بل يعني اه يحفظ ويحمي خاله وقريبه فاذا كان هو غصب واضح ومنع حق وكذا كيف يلقي الله عز وجل وهو على هذه الحال؟ حتى لو كان يعني آ منع - 01:07:10

حقه فما ينبغي ان يبيع ذلك ويعمل قطيعة رحم بل ينبغي عليه ان يواصل الا اذا كان طرد والا منع ولكن مع ذلك ينبغي ان يبدأ في ان يظهر آ النصح ويظهر الصدق ويظهر انه حريص على خاله وعلى عمه وعلى اخيه وعلى كذا بهذه الصورة - 01:07:30

هو تبرأ ذمته ويخرج من الائم والله عز وجل لا يضيع له حقه سيجده ما اضعاف المضاعفة لكن على انه الانسان ظلمك وليأخذ حقك انت ايضا تباعد عنه ثم كل ما يطول الزمن كل ما تباعد الهوة وتبتسم - 01:07:50

بينكم هذا شر كبير جزاكم الله خيرا. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم والحمد لله أولا وآخرا - 01:08:10